

Distr.: General
28 December 2015
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة أكتب إليكم بشأن الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للبنان (S/2015/912).

وتتضمن هذه الرسالة اتهامات زائفة لإسرائيل فيما يتعلق بانتهاكات قرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦). وفي بعض الحالات الميينة في هذه الرسالة، حُرّف سجل الوقائع، كما أن عرض الحوادث لا يَصوّر الظروف بدقة، في حين أن حوادث أخرى على النحو الوارد لا تشكل انتهاكات لهذا القرار.

وفيما يتعلق بادعاء ارتكاب حروقات بحرية، لا تشمل ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (القوة المؤقتة) ترسيم الحدود البحرية، وبالتالي فإن جميع الادعاءات المتعلقة بحروقات ما يُسمّى بالحدود البحرية تتجاوز نطاق ولاية القوة المؤقتة.

وأود أيضا الإشارة إلى أن أرض إسرائيل ذات السيادة يشار إليها في سياق هذه الرسالة بوصفها "الأرض الفلسطينية المحتلة". وفي هذا دلالة واضحة على المشكلة الأوسع نطاقا المتمثلة في استمرار رفض لبنان الاعتراف بوجود دولة إسرائيل.

ولوضع الأمور في نصابها، يرجى الرجوع إلى رد إسرائيل المفصّل على ادعاءات لبنان، الذي يرد في مرفق هذه الرسالة (انظر المرفق).

ويساور إسرائيل بالغ القلق إزاء الحالة في جنوب لبنان، واستمرار انتهاكات قرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) من جانب حكومة لبنان. فانتهاكات سيادة إسرائيل تحصل بشكل شبه يومي وحكومة لبنان لا تعترض على الوجود المسلح لحزب الله في جنوب لبنان. وهذه الحقيقة لا تُوثّق في التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة إلا نادرا، هذا إن وُثِّقت أصلا.



فقبل أسبوع فقط، أطلقت ثلاثة صواريخ من جنوب لبنان على إسرائيل، من جنوب نهر الليطاني. ولقد أدان الأمين العام وقائد القوة المؤقتة هذا الانتهاك. وأود الإشارة إلى رسالتي الموجهة إليكم، المؤرخة ٢٠ كانون الأول/ديسمبر (S/2015/1003)، التي وصفتُ فيها هذا الهجوم والتهديد الذي يشكله حزب الله على إسرائيل بمزيد من التفصيل.

ولن تقبل إسرائيل أي انتهاك لسيادتها وستتخذ جميع التدابير لحماية مواطنيها. وتُحمّل إسرائيل حكومة لبنان كامل المسؤولية عن أية هجمات تُشنُّ من أراضيها وعن تنفيذ القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦) تنفيذا تاما.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني دانون

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥
الموجهتين إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى
الأمم المتحدة

رد إسرائيل على الاتهامات المزعومة

التاريخ	الوقت	نوع الخرق المزعوم	التعليق/الإشارة
١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥	٠٨:٣٠	توجيه سلاح رشاش نوع سامسونغ موضوع على آلية نوع هامفي باتجاه عناصر دورية للجيش اللبناني قرب الحدود وفي منطقة الناقورة	استخدم الجنود المنظر لفحص هذه المنطقة، لا من أجل توجيه الأسلحة باتجاه الجيش اللبناني. وهذه الحادثة لا تشكل انتهاكا لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) أو للخط الأزرق.
١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥	٠٩:٤٥	قام جندي من جيش الدفاع الإسرائيلي "بحركة نائية" باتجاه دورية للجيش اللبناني.	عولجت هذه الحادثة في جيش الدفاع الإسرائيلي باتخاذ تدابير تأديبية. وجيش الدفاع الإسرائيلي يعطي تعليمات لجنوده من أجل تفادي أي سوء سلوك على طول الحدود منعاً لاحتكاك غير ضروري. وعليه، فإن سوء السلوك هذا لا يشكل انتهاكا لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦).
٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥	١٤:٣٠	حضرت دورية لجيش الدفاع الإسرائيلي وحوالي ٦٠ شخصا إلى منطقة قرب بركة النصار حيث نظموا مراسم احتفال تذكاري.	هذه الحادثة لا تعتبر انتهاكا لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) أو للخط الأزرق.
١٢ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥	٢٠:٣٩	قام جندي من جيش الدفاع الإسرائيلي باحتياز السياج التقني مقابل بلدة سردا لبضع دقائق قبل العودة إلى أراضي إسرائيل.	وصلت قوة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي إلى السياج التقني أثناء نشاط روتيني، ولكن لم يتم أي عنصر من عناصر القوة باحتياز السياج.
١٤ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥	٢١:٢٠	حضرت دورية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي مقابل بوابة العباسية وقام أحد الجنود باحتياز البوابة المذكورة وبقي لمدة خمس دقائق ثم عاد أدراجه إلى داخل إسرائيل.	بعد إجراء تحقيق دقيق، يتبين أن الجندي من جيش الدفاع الإسرائيلي لم يتم باحتياز الخط الأزرق.
١٥ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥	١٨:٣٥ ١٩:١٠	حضرت دورية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي في محلة العباسية وتفقدت السياج التقني بواسطة كاشف ضوئي.	هذه الحادثة لا تعتبر انتهاكا لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) أو للخط الأزرق.
١٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥	١٣:٢٥	أقدمت دورية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي على حرق خط الانسحاب بالقرب من المركز (٤-٣٤) التابع للوحدة الهندية العاملة ضمن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، في محاولة لخطف راعي الماعز حسان عبد العال. وسيقت رؤوس الماعز الأربعة إلى داخل أراضي إسرائيل.	١ - اجتاز راعي الماعز اللبناني ورؤوس الماعز الخط الأزرق إلى داخل أرض إسرائيل وانتهك سيادة إسرائيل. ٢ - احتجز جيش الدفاع الإسرائيلي عددا من رؤوس الماعز وأعادها إلى لبنان في نفس اليوم. ٣ - لم تقم القوات الإسرائيلية باحتياز الخط الأزرق.
١٩ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥	٠٩:٠٠	قام ١٢ جنديا من جيش الدفاع الإسرائيلي وجرافة D9 باحتياز السياج التقني دون حرق الخط الأزرق حيث عملوا على إزالة الأشجار بين النقطتين B38-1 و B39.	هذه الحادثة لا تعتبر انتهاكا لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) أو للخط الأزرق. وبالإضافة إلى ذلك، لا بد من الإشارة إلى أن إسرائيل تحتفظ بحقها في التصرف داخل الأراضي الواقعة جنوب الخط الأزرق، حتى وإن كانت تقع خارج السياج التقني.
٢٤ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥	١١:٠٠	حضرت مركبتان تابعتان لجيش الدفاع الإسرائيلي مقابل حاجز العديسة التابع للجيش اللبناني. وترجل تسعة جنود من المركبة وقاموا بتوجيه أسلحتهم باتجاه الأراضي اللبنانية.	هذه الحادثة لا تعتبر انتهاكا لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) أو للخط الأزرق.

التاريخ	الوقت	نوع الخرق المزعوم	التعليق/الإشارة
٢٤ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٥	١٢:٥٠	دوَّى انفجار على الجانب الإسرائيلي نتج عنه حريق انتشر داخل الأراضي اللبنانية. وحضرت دورية من جيش الدفاع الإسرائيلي وعملت على إخماده.	هذه الحادثة لا تعتبر انتهاكا لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) أو للخطة الأزرق. ولا بد من الإشارة إلى أن حوادث حريق مماثلة حصلت على الجانب اللبناني وانتشرت داخل أراضي إسرائيل، غير أن إسرائيل، بخلاف لبنان، لم تبلغ عن تلك الحالات باعتبارها انتهاكات.
٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٥	٠٩:٠٠	حضرت دورية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي مقابل حاجز العديسة التابع للجيش اللبناني. وترجل منها خمسة جنود وقاموا بصيانة السياج التقني دون اجتيازه. وخلال ذلك الوقت، قامت إحدى الآليات بتوجيه سلاحها الرشاش باتجاه الأراضي اللبنانية.	هذه الحادثة لا تعتبر انتهاكا لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) أو للخطة الأزرق.
٢٧ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٥	١٣:٣٠ و ١٥:٠٠	رفع سواتر ترابية في موقع لجيش الدفاع الإسرائيلي في هار دوف.	هذه الحادثة لا تعتبر انتهاكا لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) أو للخطة الأزرق.
٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٥	٠٥:٥٠	أقدم جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي داخل بلدة العجر على إطلاق النار باتجاه شخص مجهول الهوية كان يحاول الفرار.	الحادثة المزعومة المبنية هي حادثة وقعت ضمن أراضي إسرائيل ذات السيادة ولا تعتبر انتهاكا لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) أو للخطة الأزرق.
٢٩ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٥	١٠:١٥	قامت دورية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي بالصراخ على مواطن لبناني أثناء قيامه بقطع الزيتون والطلب منه مغادرة المكان كما قامت برمي قنبلة دخانية داخل الأراضي الإسرائيلية.	١ - هذه الحادثة هي في الواقع انتهاك لبناني للخطة الأزرق، وهي حادثة ضمن سلسلة من حالات اجتياز المزارعين اللبنانيين غير المأذون به إلى داخل الأراضي الإسرائيلية بغية قطع الزيتون. ٢ - لم تقم القنبلة الدخانية باجتياز الخط الأزرق، وبالتالي فإن هذه الحادثة لا تعتبر انتهاكا لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) أو للخطة الأزرق.
٣٠ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٥	١٣:٥٠	اجتازت دورية إسرائيلية الخط الأزرق لمسافة حوالي ٢٠ مترا في منطقة هار دوف، لاختطاف أحد الرعيان اللبنانيين.	بعد إجراء تحقيق دقيق، يتبين أن قوات جيش الدفاع الإسرائيلي لم تقم باجتياز الخط الأزرق.
٣١ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٥	١٥:٣٠	أقدمت دورية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي على إطلاق أربع قنابل دخانية بجانب السياج التقني في بلدة العباسية.	لم تقم القنبلة الدخانية باجتياز الخط الأزرق، وبالتالي فإن هذه الحادثة لا تعتبر انتهاكا لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) أو للخطة الأزرق.